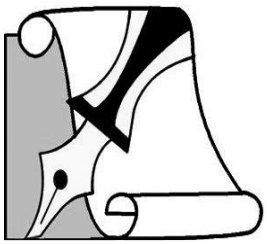

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	محكمة العدل الدولية تأمر "إسرائيل" باتخاذ "كلّ الإجراءات" لمنع ارتكاب إبادة جماعية في غزة، دون إصدار أمر بإيقاف العملية العسكرية.	3
2	رؤساء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية و"الموساد" يعقدون محادثات "حاسمة" بشأن "الرهائن" مع وسطاء قطريين ومصريين.	3
3	مسؤول إماراتي كبير: السلام الدافئ مع إسرائيل "قد يتحوّل إلى بارد" إذا استمرت الحرب في غزة.	4
4	مع اتساع الخلافات، سموتريتش يتّهم قطر بعرقلة محادثات الرهائن الإسرائيليين لخدمة مصالح "حماس".	4
5	استطلاع رأي: أكثر من نصف الإسرائيليين يشعرون بخيبة أمل من تعامل "كابينت الحرب" مع الصراع ضد "حماس".	5
6	قطر غاضبة من انتقادات نتنياهو وتقول إنه يقوّض المحادثات لأسباب سياسية.	5
7	نتنياهو يَعِد بتقديم مساعدات حكومية بمليارات الدولارات لسكّان شمال البلاد.	6
8	الكنيست يستمع إلى شهادات بشأن جرائم "حماس" الجنسيّة.	6
9	في تحدٍ لرئيس الوزراء، آيزنكوت يقول إن الحديث عن "الهزيمة المطلقة" ل "حماس" مجرّد أوهام.	7
10	نتنياهو: لا دولة فلسطينية كاملة ولا "استسلام" مقابل إطلاق سراح الرهائن في غزة.	8
11	التعزيز العربي "للصمود الإسرائيلي"!	8
12	معظم "الإسرائيليين" يؤيّدون احتجاجات عائلات الأسرى.. شعبية نتنياهو في تراجع مستمر.	9
13	العلاقات بين مصر و"إسرائيل" وصلت إلى نقطة الانهيار.	9
14	غالانت: هذه الحرب سوف تُحدّد مصير إسرائيل.	10
15	أولمرت يدعو لوقف الحرب "فوراً" وإعادة المحتجزين.	10
16	مسؤولون إسرائيليون: قرار "العدل الدولية" "أفضل ما يمكن أن نحصل عليه".	11
17	"جرأة الطلب صدمته".. صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل رفض الرئيس الإماراتي طلباً من نتنياهو.	12
18	آلاف الإسرائيليين يُطالبون بصفقة تبادل أسرى مع "حماس" وانتخابات مبكرة.	12
19	بتحريض من بن غفير.. متظاهرون يُغلقون الطريق بوجه شاحنات المساعدات لغزة.	12
20	جيش الاحتلال يطلب تمديد الخدمة لجنود الاحتياط إلى 46 عاماً.	13

التفاصيل:

1 – محكمة العدل الدولية تأمر "إسرائيل" باتخاذ "كل الإجراءات" لمنع ارتكاب إبادة جماعية في غزة، دون إصدار أمر بإيقاف العملية العسكرية

صوّتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة محكمة العدل الدولية، المكوّنة من 17 قاضياً، لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة تُغطّي معظم ما طلبته جنوب أفريقيا، باستثناء توجيه الأمر بوقف العمل العسكري الإسرائيلي في غزة. ومن بين الإجراءات التي طلبتها جنوب أفريقيا، الوقف الفوري للحملة العسكرية الإسرائيلية، التي شنّتها رداً على الهجوم الذي قادته "حماس" في 7 أكتوبر، عندما قتل المسلّحون الفلسطينيون حوالي 1200 شخصاً في جنوب "إسرائيل" واختطفوا 253 آخرين كرهائن، حيث لا يزال معظمهم مُحتجزين في غزة. وقالت المحكمة إن بعض الحقوق على الأقل، التي تسعى جنوب أفريقيا للحصول عليها في دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها ضد حرب "إسرائيل" على غزة، منطقية. وأضافت المحكمة، خلال تلاوة حكم لها يتعلق بالقضية، إنها تقرّ بحق الفلسطينيين في غزة في الحماية من أعمال الإبادة الجماعية. وأمرت محكمة العدل الدولية "إسرائيل" باتخاذ إجراءات لمنع ومعاقبة التحريض المباشر على الإبادة الجماعية في حربها في قطاع غزة.

2 – رؤساء وكالة المخابرات المركزية الأمريكية و"الموساد" يعقدون محادثات "حاسمة" بشأن "الرهائن" مع وسطاء قطريين ومصريين

يقضي الاتفاق المقترح بإطلاق سراح جميع "الرهائن" على مراحل على مدار عدة أشهر، مع توقّف مؤقّت للحرب وإطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين. لكن لا تزال هناك فجوات كبيرة. وتؤكّد "حماس" على أنها ستُطلق سراح جميع "الرهائن" الإسرائيليين في غزة إذا أطلقت "إسرائيل" سراح جميع الأسرى الفلسطينيين؛ وهو ما رفضته "إسرائيل" بشكل قاطع. كما تُطالب الحركة بوقف دائم لإطلاق النار وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

كذلك، تسعى الحركة المدعومة من إيران إلى الحصول على ضمانات بأن "إسرائيل" لن تستأنف القتال بعد الهدنة، في محاولة للبقاء في السلطة.

وورد إن "إسرائيل" اقترحت مؤخّراً وقف إطلاق النار لمدّة شهرين مقابل إطلاق سراح "الرهائن" على مراحل. لكن رفضت "حماس" العرْض، وفقاً لمسؤولين مصريين. ورغم ذلك، يبدو أن المحادثات استمرّت، وتمّ طرح

هدنة لمدّة شـــهر. وبموجب الاقتراح، ســيتم الســماح ليحيى الســنوار، وغيره من كبار قادة "حماس" في غزة، بالانتقال إلى بلدان أخرى. وتعهّدت "إســرائيل" بتدمير قدرات "حماس" العســكرية والحكومية في غزة. وقد أكّد القادة الإسرائيليون مراراً أن القتال لن يتوقف حتى يتم تحقيق هذا الهدف. وواجهت الحكومة الإسرائيلية ضغوطًا متزايدة في الأسابيع الأخيرة للتوصل إلى اتفاق فوري بشأن "الرهائن"، حيث نظّم المتظاهرون مسيرات، وأغلقوا الطرق، وحاولوا منع دخول المســاعدات إلى غزة، ووعدوا بتكثيف النشــاطات لتعطيل النظام العام حتى عودة "أحبّائهم".

3 – مسؤول إماراتي كبير: السلام الدافئ مع "إسرائيل" "قد يتحوّل إلى بارد" إذا استمرّت الحرب في غزة

حذّر مســـؤول إماراتي كبير من أن الحرب الطويلة في غزة تخاطر بتحويل علاقات أبو ظبي الناشـــئة مع "إسرائيل" إلى "سلام بارد." وقال المسؤول: "كلّما طال أمد هذه [الحرب]، أصبحت إسرائيل أكثر عزلة. حتى السلام الدافئ يمكن أن يتحوّل في النهاية إلى سلام بارد." ويبدو أن هذا التحذير هو الأكثر صرامة الذي تلقّته "إسـرائيل" منذ اندلاع الحرب من شـركائها في "اتفاقيات إبراهيم" – الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب – الذين قاموا بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل" قبل أقل من أربع سنوات. وتشير التصريحات إلى أن الإمارات لا تفكّر في قطع علاقاتها مع "إسـرائيل". لكن تلك العلاقات قد تُصـبح مماثلة لتلك التي تربط "إسـرائيل" بمصـر والأردن.

4 – مع اتّســاع الخلافات، ســموتريتش يتّهم قطر بعرقلة محادثات "الرهائن" الإســرائيليين لخدمة مصــالح "حماس"

صعّد وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، انتقاداته للدوحة، ووصفها بـ"أكبر عقبة أمام إعادة الرهائن"، بعد يوم من قول الدولة الخليجية إن نتنياهو يُعيق المحادثات لتحقيق مكاسب سياسية. واتّهم سموتريتش قطر بإحباط جهود "إســرائيل" لتدمير "حماس"، زاعماً أن الدولة الخليجية "تتعاون" مع الحركة الفلســطينية للاحتفاظ بالرهائن الذين تحتجزهم كورقة مســاومة لوقف القتال؛ وبالتالي الحفاظ على حكم "حماس" في قطاع غزة. وقال ســموتريتش في مؤتمر لمنتدى الدفاع والأمن الإســرائيلي في عســقلان: "قطر تُشــجّع الإرهاب وتُموّل الإرهاب وتدفع الإرهاب وتلعب لعبة مزدوجة"، مُصعّداً الانتقادات بعد أن قالت وزارة الخارجية القطرية إنها صُدِمت من تقرير أفاد بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هاجم الدولة الخليجية. وأضــاف: "قطر هي أكبر عقبة أمام إعادة

الرهائن. يُمكننا الوصول إلى جميع الرهائن الـ 136 غداً إذا فرضت قطر على "حماس" إعادة جميع الرهائن، وإذا فرض الغرب على قطر القيام بذلك".

5 – استطلاع رأي: أكثر من نصف الإسرائيليين يشعرون بخيبة أمل من تعامل كابينت الحرب مع الصراع ضد "حماس"

أظهرت دراسة المعهد الإسرائيلي للديمقراطية أن 53.8% من الجمهور الإسرائيلي غير راضٍ عن المنتدى المكوّن من ثلاثة أعضاء الذي يُشرف على القتال؛ 50.4٪ يؤيّدون إجراء تحقيق بالفعل في الإخفاقات التي مكّنت هجوم 7 أكتوبر. وغالبية الإسرائيليين غير راضين عن الطريقة التي يتعامل بها كابينت الحرب مع الحرب ضد "حماس" في غزة. ويؤيّد ما يزيد قليلاً عن النصف منهم إجراء تحقيق فوري في كيفية حدوث الهجوم المدمّر على البلاد الذي أدّى إلى بدء الحرب. والاستطلاع، الذي أجراه المعهد، وجد أيضاً أن الغالبية تُعارض إطلاق سراح جميع الأسرى الأمنيين الفلسطينيين المحتجزين لدى "إسرائيل" مقابل تحرير جميع "الرهائن" الإسرائيليين المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية في غزة، والبالغ عددهم 130. ورداً على سؤال حول شعورهم إزاء أداء كابينت الحرب، فقط 40.8 بالمئة ردّوا بأنه أداء "جيّد جداً" أو "جيّد بما فيه الكفاية". أكثر من النصف (53.8) قالوا إنهم غير راضين عن عمل الكابينت، في حين لم يكن لدى 5.4٪ رأي. ويرى معظم الجمهور أن الحرب مستمرة لبعض الوقت، حيث يقول 67.9٪ إنهم يعتقدون أنها ستستمر لأكثر من شهرين. ويقول 45.9٪ إنها ستستمر لأكثر من أربعة أشهر. كما تم تسجيل تقديرات من شهر إلى شهرين (11٪)، وأسبوعين إلى شهر (2.7٪)، وأسبوعين آخرين فقط (1.2٪). لكن 17.1% قالوا إنهم لا يعرفون إلى متى ستستمر الحرب. تحدّث مسؤولون حكوميون وعسكريون عن استمرار الصراع طوال عام 2024. وفيما يتعلق بتقييم أداء الجيش الإسرائيلي في الحرب، يشعر 80.7٪ إن أداءه جيّد، في حين يرى 16.2٪ أن الأداء ليس جيّداً؛ وردّ 3.2٪ بأنهم لا يعرفون. منذ بداية العملية البريّة في غزة، قُتل 216 جندياً في المعارك.

6 – قطر غاضبة من انتقادات نتنياهو وتقول إنه يُقوّض المحادثات لأسباب سياسية

استنكرت قطر تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد أن وصف في تسجيل مُسرّب دورها كوسيط في المفاوضات لتحرير الرهائن بأنه "إشكالي". وأضاف: قطر، من وجهة نظري، لا تختلف في الجوهر عن الأمم المتحدة... والصليب الأحمر؛ وتابع قائلاً: "ليس لديّ أوهام بشأنهم. لديهم نفوذ [على حماس]... لأنهم يُموّلونها". وقال إنه "غضب جداً مؤخّرًا من الأمريكيين" لتجديدهم اتفاق يُمدّد الوجود العسكري الأمريكي

في قاعدة في قطر لعشر سنوات إضافية.. وفي تسجيل بثّته قناة تلفزيونية إسرائيلية، انتقد نتنياهو قطر بسبب دورها كوسيط في مفاوضات الرهائن مع الحركة الحاكمة لغزة، وعبّر كما يبدو عن خيبة أمله من الولايات المتحدة لعدم ممارستها المزيد من الضغط على الدولة الخليجية، التي تُعدّ راعياً رئيساً ل"حماس" وتستضيف قادة الحركة على أراضيها. وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، "تستنكر بشدّة" التصريحات، مُضيفاً أنه "في حال أثبتت صحّة التصريحات، فهي غير مسؤولة ومُعرقلة للجهود المبذولة لإنقاذ أرواح الأبرياء؛ ولكنها ليست مُفاجئة."

7 – نتنياهو يَعِد بتقديم مساعدات حكومية بمليارات الدولارات لسكّان شمال الكيان

وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالموافقة على مساعدة مالية بقيمة 3.5 مليار شيكل (930 مليون دولار) للسلطات الإقليمية في شمال "إسرائيل"، بعد فترة وجيزة من إطلاق حزب الله 15 صاروخاً على الأقل، مما تسبّب في أضرار طفيفة لنقطة مراقبة جويّة حسّاسة تابعة للجيش الإسرائيلي في قاعدة جبل ميرون. وخاطب نتنياهو رؤساء البلديات المحلية خلال اجتماع خاص لمجلس الوزراء في قرية "كورازيم"، مُتعهّداً بتمرير قرار حكومي لتطوير الشمال، ويتناول القضايا الاقتصادية والأمنية، مع تكليف المديرين العامّين لوزارتي المالية والداخلية ومكتب رئيس الوزراء بإعداد المخطّط النهائي. ونتيجة القتال، نَزَح ما يقدّر بنحو 80,000 إسرائيلي من الشمال، بعضهم بأوامر حكومية والبعض الآخر طوعاً، دون أن يعرفوا متى سيتمكّنون من العودة إلى ديارهم.

8 – "في هذه اللحظة هناك من تتعرّض للاغتصاب": الكنيست يستمع إلى شهادات بشأن جرائم "حماس" الجنسية.

تتعرّض النساء الإسرائيليات المحتجزات كرهائن في قطاع غزة لاعتداءات جنسية منتظمة، حيث يُعاملهن حرّاسهن مثل "الدمى"، بحسب شهادات أدْلت بها ناجيات من أحداث 7 أكتوبر في الكنيست، مما يضيف إلى مجموعة متزايدة من الأدلّة على أن "حماس" استخدمت الاعتداءات الجنسية كسلاح؛ ومن المحتمل أنها لا تزال تعتدي على الضحايا في الأسْر. وقالت الرهينة السابقة، أفيفا سيغل، التي اختُطفت من كيبوتس كفار عزة مع زوجها كيث في 7 أكتوبر، وتم إطلاق سراحها خلال هدنة في أواخر نوفمبر: "لقد رأيتُ ذلك بأمّ عيني." وروَت في جلسة لتجمّع في الكنيست تم إنشاؤه حديثاً من أجل ضحايا العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في الحرب ضد "حماس": "شعرتُ كما لو أن الفتيات في الأسر بناتي. يقوم الإرهابيون بإحضار

ملابس غير لائقة وملابس للدمى ويُحوّلون الفتيات إلى دمى خاصـــة بهم. دمى على خيط يمكنك من خلالها أن تفعل ما تريد، وقتما تشـــاء. وقالت: "لا يمكنني التنفّس. لا يمكنني التعامل مع ذلك؛ الأمر في غاية الصعوبة. لقد مرّ حوالي أربعة أشهر وهم لا يزالون هنا .وأضافت: "أنا ما زلت هناك. جسدي هناك. يتعرّض الفتية أيضـاً للإسـاءة التي تتعرّض لها الفتيات. ربما بالنسـبة لهم لا يكون هناك حمل، لكنهم هم أيضـاً دمى على خيط. وروَت ابنة أفيفا، شـير، للمُشـرّعين، أن شـهادة والدتها هي "مجرّد غيض من فيض"، وأعربت عن غضبها لعدم حضور الوزراء لسماع الشهادات. وقالت أفيفا، التي لا يزال زوجها كيث مُحتجزًا لدى "حماس"، للتجمّع من أجل "الرهائن" في وقت سابق من هذا الشهر، إنها شهدت شخصياً رهينة أخرى تتعرض للتعذيب خلال فترة وجودها في الأسْر.

9- في تحدٍ لرئيس الوزراء، آيزنكوت يقول إن الحديث عن "الهزيمة المطلقة" لـ"حماس" مجرّد أوهام

قال الوزير في مجلس الحرب، غادي آيزنكوت، إن هناك حاجة لإجراء انتخابات جديدة لاستعادة ثقة الجمهور، وحذّر من أن عملية مثل "عنتيبي" لإنقاذ الرهائن "لن تحدث" في غزة؛ والطريقة الوحيدة لإعادتهم هي من خلال صـــفقة. وبدا أن آيزنكوت ينتقد إدارة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، للحرب المســتمرة مع "حماس" في غزة، مشيراً إلى أن الحديث عن النصر الكامل على الحركة غير واقعي.

وقد أجرى رئيس أركان الجيش الإسـرائيلي السـابق، آيزنكوت، مقابلة واسـعة النطاق مع برنامج "عوفدا" على القناة 12، والتي تضمّنت أيضاً محادثة حول الخسائر الشخصية التي سبّبتها الحرب له ولعائلته. وقد قُتِل نجل آيزنكوت، الرقيب (احتياط) غال مئير آيزنكوت (25 عاماً)، أثناء القتال في غزة، في أوائل ديسمبر؛ وقُتِل بعده ابن أخيه، الرقيب ماؤور كوهين آيزنكوت (19 عاماً)، بعد يوم واحد.

وقال آيزنكوت: "أنا في مرحلة وفي عمر لا أثق فيه بهذا الزعيم أو ذاك بأعينٍ مغمضـــة، وأحكم على الرجل بناءً على قراراته والطريقة التي يقود بها البلاد." وأضـــاف أن الإخفاقات المزعومة في التســلســل القيادي "لا تعفيه من المســؤولية"، في إشـــارة على ما يبدو إلى ادعاءات نتنياهو الســابقة بأن قادة الأمن لم يُحذّروه من هجوم وشـيك ل "حماس"، وأن جميع قادة الأمن أكّدوا له باسـتمرار على أنه تم ردع الحركة الفلسـطينية. وقال آيزنكوت، إنه وزعيم حزب "الوحدة الوطنية" بيني غانتس، مَنَعا إسـرائيل من شـن هجوم اسـتباقي على منظمة حزب الله المدعومة من إيران في لبنان، في الأيام التي تلت هجمات 7 أكتوبر القاتلة. وقال: "أعتقد أن وجودنا هناك مَنَع إسرائيل من ارتكاب خطأ استراتيجي فادح. لو تمّ اتخاذ قرار بمهاجمة لبنان، لكنّا حقّقنا رؤية السنوار

الاستراتيجية لإشعال حرب إقليمية فورية. كنّا سنجلب على الفور المحور بأكمله في سوريا والعراق وإيران مع "حماس"، التي سبّبت لنا أكبر ضرر منذ إنشاء الدولة، لتصبح ساحة ثانوية."

10 – نتنياهو: لا دولة فلسطينية كاملة ولا "استسلام" مقابل إطلاق سراح "الرهائن" في غزة

في بيان مُصوّر، شدّد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على تصميمه على عدم السماح بقيام دولة فلسطينية متكاملة ومُسلّحة. وقال، مُكرّراً تصريحات أدلى بها مؤخّراً: "لن أتنازل عن السيطرة الأمنية الإسرائيلية الكاملة على جميع الأراضي الواقعة غرب [نهر] الأردن." وتعهّد قائلاً: "طالما أنني رئيس للوزراء، سأستمر في التمسك بهذا الأمر بحزم"، متفاخراً بأنه صَمَد أمام الضغوط الدولية والمحلية على مرّ السنين للمضي قُدُماً نحو حلّ الدولتين. وقد أدلى نتنياهو بتصريحات مماثلة في الأسبوع الأخير؛ ولكن يبدو أنه كان حريصاً على عدم رفض جميع أشكال الدولة الفلسطينية بشكل قاطع. وقال نتنياهو إنه ينبغي على إسرائيل أن تحتفظ بـ"السيطرة الأمنية" على كل الأراضي غرب نهر الأردن في أي ترتيب مستقبلي. كما أنه رفض فكرة إمكانية التوصل إلى اتفاق يسمح ببقاء "حماس" في السلطة، مُصراً على أن إسرائيل ستحقّق "نصراً كاملاً"، بعده "لن يكون كيان في غزة يُموّل الإرهاب، أو يُعلّم الإرهاب، أو يُرسل لنا الإرهاب." وطالب نتنياهو بأن تكون غزة منزوعة السلاح تحت سيطرة أمنية إسرائيلية كاملة. وقال إن إسرائيل ترفض تماماً مطالب حماس بـ"الاستسلام" مقابل إطلاق سراح 136 رهينة ما يزلون محتجزين في غزة. وأضاف أنه مقابل إطلاق سراح الرهائن "تُطالب حماس بإنهاء الحرب، وخروج قوّاتنا من غزة، وإطلاق سراح جميع القَتَلة والمغتصبين من [قوة] النخبة وترك حماس دون مساس". وإذا وافقنا على ذلك، فسيكون جنودنا قد سقطوا سدى. إذا وافقنا على ذلك، لا يمكننا أن نضمن أمن مواطنينا؛ لا يمكننا إعادة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم إلى منازلهم بأمان، وسيكون يوم 7 أكتوبر المقبل مسألة وقت فقط. لا يمكنني أن أوافق على مثل هذه الضربة القاتلة للأمن الإسرائيلي. ولذلك لا يُمكنني الموافقة على ذلك."

11 – التعزيز العربي "للصمود الإسرائيلي!"

نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت، في 21 كانون الثاني/ يناير، خبراً عن تمكّن شركة تُدعى "Mentfield Logistics" من توريد السلع القادمة إلى "إسرائيل" من الصين والهند، برًّا، بعد تفريغها في موانئ دُبي والبحرين، وذلك بالتنسيق مع السفير الإسرائيلي في البحرين إيتان نافيه، في حين أن شاحنات سعودية وأردنية سوف تتولّى نقل السلع إلى معبر الملك حسين الحدودي، لتحملها بعد ذلك شاحنات إسرائيلية. ونقلت الصحيفة

عن شركة أخرى تُدعى "Trucknet"، أنّها باتت تستفيد كذلك من خلال إطلاق ممرّ برّي سريع من البحرين والإمارات العربية المتحدة إلى "إسرائيل"، ثمّ بعد ذلك إلى أوروبا ومصر، وبالعكس، أي التصدير من "إسرائيل" ومصر إلى آسيا والشرق الأقصى؛ وهو ما يوفّر بديلًا عن قناة السويس، ويُعوّض عن 80 في المئة من الشحن البحري المتعثّر. وقد نشرت الشركة خارطة تكشف فيها هذا الطريق البرّي الذي يمرّ بالسعودية ثمّ بالأردن.

12 – معظم "الإسرائيليين" يؤيّدون احتجاجات عائلات الأسرى.. شعبية نتنياهو في تراجع مستمر

أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "زار" الإسرائيلي ونشرته صحيفة "معاريف" العبرية، أن "معظم الإسرائيليين يقفون مع احتجاجات عائلات الأسرى في غزة." وحول توزيع مقاعد الكنيست وفقاً للاستطلاع، فقد انخفضت مقاعد حزب الليكود لـــ 16، كما ارتفعت مقاعد المعارضة إلى 66 مقعداً مقابل 44 لتحالف نتنياهو. كما تصدّر زعيم المعارضة، بيني غانتس، ثقة الجمهور لرئاسة الوزراء بنسبة 52 في المئة، فيما اكتفى نتنياهو بـ 32 في المئة فقط. وأشار الاستطلاع "إلى أن 53 في المئة من الجمهور يعتقدون أن إسرائيل لم تنتصر بعد في الحرب لكنها في الطريق إليه. وكانت نتائج السؤال: هل تنتصر إسرائيل أم تخسر في الحرب؟ على النحو التالي: 53 في المئة: لم تنتصر بعد لكنها في الطريق؛ تخسر بما يكفي: 22 في المئة؛ تخسر تماماً: 8 في المئة؛ تنتصر تماماً: 9 في المئة؛ لا أدري: 8 في المئة."

13 – العلاقات بين مصر و"إسرائيل" وصلت إلى نقطة الانهيار

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً قالت فيه إن العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكيان الاحتلال الإسرائيلي وصلت إلى نقطة الانهيار. وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن تداعيات الحرب على قطاع غزة أدّت إلى تدهور كبير في العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ نحو عقدين؛ ويمكن أن يكون للبرودة العميقة عواقب بعيدة المدى. فعلى الرغم من العلاقة السياسية المضطربة بين البلدين، فإن مصر شريك أمني مهم لإسرائيل؛ حيث أن مصر ساعدت في التوصل إلى اتفاق في تشرين الثاني/نوفمبر يقضي بإطلاق سراح "الرهائن" المحتجزين من "إسرائيل" مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين ووقف إطلاق النار في الصراع. وشكّلت حرب غزة اختبارًا للعلاقات بينهما على نحوٍ لم يسبق له مثيل منذ سنوات؛ وأثار قرار مصر بعدم إصدار إدانة رسمية لهجوم السابع من شهر تشرين الأول/ أكتوبر غضب المسؤولين الإسرائيليين. وبدأت علامات التحذير مبكرة، عندما أصاب القصف الإسرائيلي معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر، مما أدّى إلى

إصابة مسؤولين أمنيين مصريين. واتّهمت "إسرائيل" مصر بالسماح ل "حماس" بتهريب الأسلحة عبر حدود غزة مع مصر. وقال مسؤول عسكري إسرائيلي بارز، إن "مصر لم تقم بعمل جيّد في التحقق مما يتدفّق إلى غزة". وقد رفض المسؤولون المصريون هذا الاتهام. وأضرّت الحرب بالعلاقات الاقتصادية والمدنية الهشّة، إذ توقّفت الرحلات الجويّة المباشرة بين القاهرة وتل أبيب، وتوقّفت السياحة الإسرائيلية في مصر تقريبًا. كما تم تجميد اجتماعات منظمة الغاز الطبيعي في شرق البحر الأبيض المتوسط، والتي كانت بمثابة أساس العلاقات الاقتصادية التي كانت تعمل على تحسين العلاقات الاقتصادية. ومع ذلك، واصل نتنياهو الضغط على مصر لقبول أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين؛ وقالت مصر إن أي محاولة لنقل ملايين النازحين الفلسطينيين من شأنها أن "تمزّق" العلاقات بين البلدين. وخسرت مصر نحو 40 بالمائة من إيرادات عبور قناة السويس هذه السنة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، بينما انخفضت حركة عبور السفن بنحو 30 بالمائة، وفقًا لهيئة قناة السويس. وإذا استمرّت الأزمة، ستخسر الدولة المتعثّرة اقتصاديًّا مليارات الدولارات. ولم يتحدّث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس المصري، عبد الفتّاح السيسي، في الأسابيع الأخيرة. ورفض السيسي عدة اتصالات من الزعيم الإسرائيلي، بحسب مسؤولين مصريين. وصرّح أوفير وينتر، الباحث البارز في المعهد الإسرائيلي لدراسات الأمن القومي: "إن ما يُسمّى بالسلام البارد أصبح أكثر برودة على المستويين الحكومي والمدني".

14 – غالانت: هذه الحرب سوف تحدّد مصير إسرائيل

قال وزير جيش الاحتلال، يوآف غالانت، إن الحرب في غزة ستحدّد مصير إسرائيل لعشرات من السنين المقبلة. وأضاف عبر حسابه على منصّة "إكس": إنه صباح صعب ومؤلم. هذه الحرب سوف تحدّد مصير إسرائيل للعقود المقبلة." وكان أعلن الجيش الإسرائيلي عن مقتل 24 من جنوده في وسط قطاع غزة؛ وهو أعلى عدد قتلى إسرائيلي في يوم واحد منذ بدء الحرب.

15 – أولمرت يدعو لوقف الحرب "فوراً" وإعادة المحتجزين

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، إنه يجب أن تُبدي إسرائيل استعداداً لوقف الحرب في قطاع غزة، حتى لو طُلب منها تقديم ضمانات دولية. وأضاف أنه على حكومة إسرائيل وقف الحرب فوراً وإعادة المحتجزين. وأشار أولمرت إلى أنه لو كان رئيساً للوزراء الآن، فلن يُعلن عن القضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مُضيفاً أن ما يجري في المجلس الوزاري ضد القيادة العسكرية "أمرٌ مُخز." وقال

إن "وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش هما أعداء إسرائيل ويجرّانها إلى حرب في الضفة الغربية من أجل القضاء على الفلسطينيين." وسبق أن دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إلى وقف الحرب على غزة "فوراً"، قائلاً إنه لا يمكن تحقيق الأهداف التي حدّدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وشدّد أولمرت على أن نتنياهو نفسه لا يُصدّق أنه بالإمكان تحقيق هذا الهدف، مُشيراً إلى أن نتنياهو يتصرف كممثّل استعراضي، وأن كلّ ما يعنيه هو الإفلات من تبعات المسؤولية عن الفشل في منع حدوث هجوم "حماس" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

16 – مسؤولون إسرائيليون: قرار العدل الدولية "أفضل ما يمكن أن نحصل عليه"

تخوّفت "إسرائيل" من أن تُصدر محكمة العدل الدولية في لاهاي قراراً يؤكّد أنها ترتكب إبادة جماعية؛ ولذلك عليها وقف الحرب على غزة. وبعد صدور قرار المحكمة، قال مسؤولون سياسيون إسرائيليون إن "هذا قرار جيّد جداً نسبياً. وربما هو الأفضل الذي بإمكاننا أن نحصل عليه، لأن جنوب أفريقيا فشلت في محاولة وقف الحرب." وحول مضمون القرار الأوّلي للمحكمة، ادّعى المسؤولون الإسرائيليون أن "جميع المطالب هي أمور مُلتزمة إسرائيل بها أصلًا. ولا يوجد هنا وقف للقتال وشيء ما يمنعنا عملياً من القيام بشيء ممّا نفعله. والقتال سيستمر كالمعتاد." وزعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن "الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين ليس كاذباً فحسب، بل إنه أمر شائن؛ واستعداد المحكمة لمناقشته على الإطلاق، وصمة عار لن تُمحى على مرّ الأجيال". وأضاف: "سنواصل الحرب حتى نهزم حماس ونعيد جميع المختطفين، ونضمن أن غزة لم تعد تشكّل تهديداً لإسرائيل." وادّعى وزير الأمن، يوآف غالانت، في بيان أن "دولة إسرائيل ليست بحاجة إلى وعظ أخلاقي كي تُفرّق بين الإرهاب والسكّان المدنيين في غزة. والمحكمة الدولية في لاهاي خانت وظيفتها عندما استجابت للطلب المعادي للسامية الذي قدّمته جنوب أفريقيا بالنظر في ادّعاء إبادة جماعية في غزة. وزادت الطين بلّة عندما لم ترفض الدعوى." واعتبر غالانت أن "من يبحث عن العدالة لن يجدها على مقاعد الجَلْد في لاهاي، وإنما في أنفاق حماس في غزة، حيث يُحتجز 136 مخطوفينا ويختبئون فيها أولئك الذين قتلوا أولادنا. ومن يبحث عن العدالة لن يجدها في تعليمات العمل التي وُجدت في جيوب مُخربّي النخبة، الذين أوعِز لهم 'بشرب دم اليهود'، وإنما في وثائق 'روح الجيش الإسرائيلي' الموجودة في جيوب جنودنا الذين يعملون من أجل الحفاظ على كرامة الإنسان." وتابع أن "دولة إسرائيل لن تنسى 7 أكتوبر؛ والجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن سيستمرّون بالعمل وسيُفكّكون حكم حماس، ويُدمّرون قدراتها العسكرية، ويعيدون المخطوفين إلى ديارهم. وأنا أثق بقادة الجيش الإسرائيلي وجميع الجنود وعناصر قوات

الأمن." وادّعى مسؤول سياسي إسرائيلي أن "المحكمة رفضت طلب جنوب أفريقيا المركزي بوقف القتال في غزة. ومن هذه الناحية، فإن هذا يُعدّ نجاحاً كبيراً لإسرائيل". واعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أن "قرار المحكمة المعادية للسامية في لاهاي أثبت ما كان معروفاً مسبقاً. هذه المحكمة لا تسعى للعدالة، وإنما لملاحقة الشعب اليهودي. وهم صمتوا إبّان الهولوكوست، ويواصلون اليوم نفاقهم، وارتقوا لمرحلة أخرى. ويحظر الانصياع للقرارات التي تشكّل خطراً على استمرار وجود دولة إسرائيل؛ وعلينا الاستمرار في ضرب العدو حتى الانتصار القاطع."

17 – "جُرأة الطلب صدمته".. صحيفة إسرائيلية تكشف تفاصيل رفض الرئيس الإماراتي طلباً من نتنياهو

قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ضغط على رئيس الإمارات، محمد بن زايد، لكي تدفع أبو ظبي رواتب العمّال الفلسطينيين الذين منعتهم تل أبيب من العودة إلى وظائفهم. وذكرت الصحيفة نقلًا عن مسؤول إسرائيلي، أن بن زايد رفض الفكرة جملة وتفصيلًا، وصُدِم من جرأة الطلب الذي طرحه نتنياهو. وأفادت "تايمز أوف إسرائيل" بأن ما جاء على لسان المسؤول الإسرائيلي يؤكّد تفاصيل التقرير الذي نشره موقع "أكسيوس." وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن نتنياهو تحدّث مع الرئيس الإماراتي عدة مرّات منذ 7 أكتوبر. وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولًا إماراتياً كبيراً حذّر من أن الحرب الطويلة في غزة تُخاطر بتحويل علاقات أبو ظبي الناشئة مع إسرائيل إلى "سلام بارد".

18 – آلاف الإسرائيليين يُطالبون بصفقة تبادل أسرى مع "حماس" وانتخابات مبكرة

تظاهر آلاف الإسرائيليين في عدة مواقع وبلدات، مُطالبين بصفقة تبادل أسرى وإجراء انتخابات مبكرة. ووقعت مواجهات بين متظاهرين وعناصر الشرطة عند قيامها بقمع المظاهرة، واعتقلت عدداً من المتظاهرين.

19 – بتحريض من بن غفير.. متظاهرون يُغلقون الطريق بوجه شاحنات المساعدات لغزة

قال مصدر سياسي "إن قرار الشرطة السماح لمتظاهرين إغلاق الطريق أمام شاحنات المساعدات لقطاع غزة، في منطقة معبر كرم أبو سالم، نابع عن قرار سياسي للوزير إيتمار بن غفير، بهدف المس بقرارات المجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية – الكابينيت." وأضاف المصدر قائلاً: "في نهاية الأمر، قرار المجلس الوزاري لا يُنفّذ على أرض الواقع منذ ثلاثة أيام. معظم المتظاهرين لا علاقة لهم بعائلات المختطفين، ووصولهم إلى المكان للتظاهر يأتي على خلفية سياسية".

20 – جيش الاحتلال يطلب تمديد الخدمة لجنود الاحتياط إلى 46 عاماً

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن الجيش الإسرائيلي طلب تمديد الخدمة لجنود الاحتياط إلى 46 عاماً. وبحسب الصحيفة، تتضمّن مُذكّرة مشروع القانون الجديد التي سيتم تقديمها للتشريع في الكنيست، بناءً على طلب الجيش الإسرائيلي، تمديد الخدمة لجنود الاحتياط، بحيث يتم تمديد سن تسريح الجنود من 40 إلى 46 عاماً. وبالنسبة للضبّاط، سيتم رفع سن التسريح إلى 50 عاماً، وسيتم تمديد سن التطوّع إلى 66 عاماً. بالإضافة إلى ذلك، عُلم أنه في العديد من الوحدات القتالية في الاحتياطيات، تم إبلاغ الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و60 عاماً وأكثر، عن الخدمة الاحتياطية في بداية الحرب على غزة، بحيث يكون هذا "خزّاناً كبيراً" من المحتمل استخدامه وفقاً لقِيم العطاء لقطاع الخدمة. وفي المجموع، تطوّع حوالي 50000 جندي إسرائيلي في الاحتياط طوال الحرب، وهو رقم قياسي. كما خدمت حوالي 40000 امرأة في المحميّات. وفي سياق منفصل، أجرت القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي تدريباً في الضفة الغربية يُحاكي عملية اختطاف مواطنين فلسطينيين من قِبل مستوطنين يهود؛ في حين صرّح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، بأن التمرين الذي يُحاكي اختطاف فلسطينيين من قِبل المستوطنين كان خطأ، موجّهاً اعتذاره للمتضرّرين جرّاء ذلك.